

فى أحيان كثيرة أقصر فى واجبات كثيرة.. إذا رأيت صديقا.  
مريضا لا أبالغ إذا قلت إننى أمرض معه.. وإذا شاركت فى جنازة أعود  
منها وفى قلبى أحزان الدنيا.. وإذا سمعت خبرا سيئا أجد تلالا من  
الهموم على أنفاسى..:

وأجد نفسى أحيانا هاربا من الناس.. ولكننى أهرب منهم  
إليهم.. وأهرب أحيانا من حزنى.. وأراه يطاردنى.. مرات عديدة أحاول  
أن أتمرد على هذا الحزن.. وأعلن العصيان على قلبى.. وأتمنى لو كان  
فى قلبى شىء من البلادة.. لو أننى استطعت أن أعيش مثل بقية خلق  
الله أترك الأشياء على حالها..

أقول لنفسى أحيانا إن هذا القلب أرهقنا جميعا.. أرهقنا حينما  
أحب.. وجدناه شظايا تتناثر فوق بقايا الأيام!

وأرهقنا حينما حمل هموم الدنيا وتصور أن العمر رسالة وأن  
الحياة موقف لنا أو علينا.

وأرهقنا حينما داعبته الأمانى ولم تترك له إلا السراب.. ومازال  
قلبى المشاغب يعيش معى.. وإن كنا دائما على خلاف!

